الأهرام

٢١ مارس ١٩٥٦

مشروعات مصر الضخمة لتحسين القناة

شركة القناة العامة كانت تخصص مابين ٣٪ و ٤٪ لمشروعات التحسين

المرتبات السنوية لأعضاء مجلس ادارتها بلغت ١/٢ الاتاوة التى كانت تتقاضاها مصر

قررت مصر امس البدء فورا فى تنفيذ مشروعات ضخمة لتحسين القناة وتعميقها تمشيا مع التطورات الحديثة للسفن فى العالم وحرصا على انتعاش التجارة العالمية. واماطة اللثام فى الوقت نفسه عن مدى الاهمال والاستغلال الذى كانت تتعمده الشركة المنحلة فى هذا المرفق المصرى الحيوى وذلك من صميم البيانات والاحصاءات التى كانت تصدرها الشركة المنحلة ذاتها ، فقد كانت نسبة ما تخصصه للاصلاحات والتحسينات لا تتجاوز ٣ او ٤ فى المائة من مجموع دخلها السنوى فى حين كانت توزع أرباحا سنوية على مساهميها بلغت ٧ جنيهات و ٢٥ قرشا للسهم الواحد مع أن القيمة الاسمية لهذا السهم لا تتجاوز ٢٥ قرشا فقط ، كما كان مجلس ادارتها يستولى على مرتبات سنوية بلغت فى السنوات الاخيرة ثلث الاتاوة التى كانت تتقاضاها الحكومة المصرية وهى صاحبة الامتياز .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

فقد صرح السيد عبد القادر حاتم مدير الاستعلامات بان مصر قررت تنفيذ برامج ضخمة لتحسين قناة السويس ، كما قررت ان تبدأ فورا في تنفيذ هذه المشروعات الهامة بعد ان تركت الشركة المختلطة المرافق بدون اية اصلاحات او تحسينات لمدة طويلة ، فلم تنفق هذه الشركة على التحسينات سوى مبالغ ضئيلة من ايراداتها الضخمة ، اذ تدل الاحصائيات على ان نسبة ماكانت تخصصه تلك الشركة المختلطة من مبالغ لهذا الغرض يتراوح بين ٢ ٪ و٤ ٪ ، فقط من الايرادات السنوية ، بل ان السجلات الرسمية التي اعلنتها الشركةالمختلطة في كتابها السنوي توضح ذلك ، علما بانها اتما نشرتها للدعاية عن نفسها والتفاخر بانها تقوم بعمل

للاصلاحات والتحسينات

ففي عام١٩٤٧ كانت النسبة المئوية لمصرف في أعمال التحسين من الدخل هو ١٪ ، وفي عام ١٩٤٨ بلغت ٦ر ٪ ، وفي الاعوام الاخيرة كانت النسبة في عام ١٩٥٤ هر ٪ وفي عام ١٩٥٥ كانت ٢ر ٪

اعمال الشركة المختلة للمرافق العام

وهكذا يتضح للراى العام العالمي بهذه الارقام الرسمية مدى اهمال الشركة المختلة لهذا المرفق المصري الحيوي

واستطرد السيد حاتم فقال : لقد كانت الشركة احد اكبر الشركات في العالم توزعها للارباح على مساهميها ولعل الكثيرين لايعرفون ان الشركة المختلة دفعت ربحا سنويا للسهم الواحد سبعة جنيهات وخمسة وعشرين قرشا

البقية صفحة ١٤ عمود ٤

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

١٩٥٧/٣/٣١

مشروعات ضخمة للقناة

بقية المنشور فى الصفحة الاولى

مع ان القيمة الاسمية للسهم لاتزيد عن خمسة وعشرين قرشا فقط

ارباح دولة تعادل ٨ اضعاف قيمة اسهمها

وقد لا يعرف الرأى العام العالمى ايضا ان الارباح التى تسلمتها احدى الدول فى عام واحد ، وهو عام ١٩٢٩ ،تساوى٨اضعاف ما دفعته ثمنا لشراء أسهمها من هذه الشركة

مرتبات اعضاء مجلس الشركة المنحلة

ومن اعجب انواع الاستغلال ان نجد ان مجلس مديرى الشركة كان يستولى على مرتبات سنوية بلغت فى عام١٩٥٥ نفس الاتاوة التى كانت تدفعها الشركة للحكومة المصرية صاحبة القناة

الاستغلال .. وجمع المال

واستطرد السيد حاتم قائلا : هذا كله كان يحدث فى الماضى لان الشركة المنحلة كان غرضها الاستغلال بل الاسراف والاكثار من الاستغلال لانها كانت تشعر بقرب نهاية امتيازها .ولذلك لم يكن لها غرض الا جمع المال واستغلال القناة لاشخاص المديرين واصحاب الاسهم فيها ، اما القناة نفسها وما لها من اهمية فى التجارة العالمية فلم يكن نصيبها الا الاهمال

مصر تنفذ مشروعات التحسين فورا

ولذلك قررت الحكومة المصرية العمل باسرع ما يمكن فى تنفيذ برامج تحسين القناة

« واذا كانت مصر قد اثبتت للعالم ،بكفاءة ابنائها ، مقدرتها التامة فى ادارة قناة السويس منذ اليوم الاول لتاميمها هذا المرفق ، فانها صممت اليوم ايضا على ان تجعل القناة بحالة جيدة باستمرار بان تجعل القناة تناسب التطورات الحديثة للسفن فى العالم من حيث ضخامتها وحمولتها تساعد على انتعاش التجارة العالمية ، ولذلك كله فقد خصصت مصر جزءا كبيرا من رسوم المرور لمشروعات تحسين القناة وقد ابتدىء فى تنفيذ هذه المشروعات الهامة فورا

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية